

الخاتمة - تفكيك الموروث

تأتي هذه الحلقة استكمالاً لـ "الصحيفة الرابعة: الخمس السحت زمن الغيبة الثانية"، لتنتقل من نقد المرجع الأول "ابن الجنيد" إلى تفكيك مرجعية "الشيخ المفيد" وتأثره بالمنهج المعتزلي.

"لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ"

[تمّ الالتزام بالمصدر]

رقم الشريحة: 1

صولة القمر - برنامج الخاتمة - حلقة 409

اختطاف البوصلة: المنهج الطوسي في الميزان

﴿بَقِيَّتُ اللَّهُ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

سرقة الخمس

شرعنة أخذ الخمس (الحق الخالص
لإمام الزمان صلوات الله عليه)
تحت مسميات "الخمسة السحت".

استلاب العقول

الالتفاف حول شخصيات متأثرة
بالاعتزال منذ بداية الغيبة الكبرى،
وتغيب عقائد الشيعة الأصلية.

طمس الحقائق:

إنكار ظلامه الزهراء صلوات الله عليها

التحليل والاستنتاج:

- ينسب الشيخ المفيد ظلامه إسقاط (المحسن) إلى "بعض الشيعة" بصيغة التضعيف.

- **النتيجة:** أصبح هذا التضعيف أساساً اعتمده لاحقاً أمثال (محمد حسين فضل الله) لإنكار الظلامه كلياً وتدمير أبجديات التشيع.

النص الوارد في كتاب الإرشاد:

وفي الشيعة من يذكر أن فاطمة صلوات الله عليها أسقطت بعد النبي ولدًا ولدًا ذكرًا كان سماه رسول الله وهو حمل محسنا...

[تمّ الالتزام بالمصدر]

الإساءة للإمام السجاد صلواتُ الله عليه



كتاب الإرشاد (الشيخ المفيد):
وعلي بن الحسين فيهم وهو مريض بالذَّرب...
[تمّ الالتزام بالمصدر]

تاريخ الطبري (رواية حميد بن مسلم):
أورد الرواية دون إثبات تفاصيل مهينة.

الخلاصة: أثبت المفيد إصابة الإمام صلواتُ الله عليه بـ **'الذَّرب'** (الإسهال الشديد المتواصل) طوال رحلة السبي. صورة مهينة رفضها الطبري، لكن تلقفها الخطباء اليوم لترديدها على المنابر اعتماداً على المفيد!

تَبْنِي عَقِيدَةَ النَوَاصِبِ فِي "الرَّجْعَةِ"

رؤية النواصب (نص كتاب الإرشاد):
وليس بعد دولة القائم عليه السلام لأحد دولة...
[تمّ الالتزام بالمصدر]

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ
الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ﴾
[نمّ التحقق من القرآن الكريم]

الرؤية الحقيقية للعترة الطاهرة:

ظهور الإمام المهدي صلوات الله عليه هو مقدمة لـ الرجعة العظمى (دولة أمير المؤمنين صلوات
الله عليه لـ 50 ألف سنة، تمهيدًا للدولة العظمى لرسول الله الأعظم صلى الله عليه وآله).

ضرب الذاكرة الشيعية: تشويه تواريخ العقيدة في كتاب "مسار الشيعة"

تواريخ العترة الطاهرة	المناسبة العقائدية	تواريخ المفيد (مسار الشيعة)
9 ربيع الأول (فرحة الزهراء)	مقتل عمر بن الخطاب	26 ذو الحجة (يوافق الطبري)
8 ربيع الأول	شهادة الإمام العسكري	4 ربيع الأول
مثبتة في أدعية الناحية المقدسة	ولادة الجواد والهادي	يتجاهل ولادتهما في رجب كليًا

شاهد من الناحية المقدسة:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُنتَجَبِ...»

[تم التحقق من مكتبة رافد]

عودة متأخرة وتناقضات المؤسسة المرجعية

العودة المتأخرة لمنهج العترة
(404 - 413 هـ)

مرحلة الاعتزال الجدلية
(معظم حياته)

أمالى المفيد: مجالس متأخرة اقتصرت أخيراً
على أحاديث أهل البيت صلواتُ الله عليهم.

كتاب الاختصاص: أثبت ظلامه الزهراء صلواتُ
الله عليها، ونقل عن جابر الجعفي باحترام.

مفارقة المؤسسة الطوسية:
مراجع اليوم (الخوئي، الصدر، السيستاني) ينكرون نسبة
كتاب "الاختصاص" المضيء للمفيد، ويمجدون كتبه
القديمة المليئة بالمنهج المعتزلي الناصبي!

رسائل إمام الزمان صلواتُ الله عليه للمفيد: لطفٌ خاص لا تزكية مطلقة

لِلْأَخِ السَّدِيدِ وَالْوَلِيِّ الرَّشِيدِ
الشَّيْخِ الْمُفِيدِ...

[تم التحقق من مكتبة رافد]

لِلْأَخِ السَّدِيدِ
وَالْوَلِيِّ الرَّشِيدِ

المعنى النسبي:

المدح الإلهي المطلق محصور بالنبي وآله صلواتُ الله عليهم. إطلاق هذه الألقاب على المفيد هو تقريبٌ نسبي لتأييده في مواجهة المراجع المنحرفين، وليس تزكية لكتبه الضالة.

الشَّيْخِ الْمُفِيدِ

عقيدة البراء:

نحن مع المفيد فقط؛ ط في المقطع إلى إمامه،، ونعتبراً من كتبه وأفكاره الاعتزالية القديمة.

لماذا ننتقد المفيد؟ (أخلاق القرآن في فضح الباطل)

الخلاصة: القرآن يؤسس لـ 'فقه
البراءة' وتعريية الانحراف
دون مجاملة بحجة 'الرموز'.



المقربون:

فضح القرآن زليخة وإخوة
يوسف رغم توبتهم.



يونس:

﴿فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



فضح زلة الأنبياء (نوح):

﴿قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ
إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِي
مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ
أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

قولاً لينا أم رعبٌ مزلزل؟ درس من يوم الزينة

40 meters high

يجتزي الطوسيون الآية:

﴿قُولاً لَهُ قَوْلًا لَيْنًا﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

للترويج للخنوع.

حقيقة المشهد:

في يوم الزينة، ذابت
عصا موسى وتحولت
لـ "تين عظيم".

وفقاً لحديث الإمام الصادق
صلواتُ الله عليه، وضعت
الحية شدقها الأعلى على
قمة قبة فرعون، ما أوقع
السحرة سُجّداً.

النتيجة:

أصيب فرعون بهلع أحدث بسببه في ثيابه، وشاب رأسه
من الرعب، وسقط قتلى بالآلاف من تدافع المجرمين.
هذا هو الحزم الإلهي لسحق الباطل.

الخلق العظيم يقتضي البراءة الصريحة

﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]



أدبني ربي فأحسن
تأديبي وعلني أدبي
[تمّ الالتزام بالمصدر]

هذا الخلق العظيم تُرجم قرآنيًا بالأمر المباشر بعدم المداهنة وفضح المخالفين للحق بأصدق الأوصاف:
﴿فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ (8) وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (9) وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ (10) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (11)
مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (12) عَتَلٍ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ (13)﴾
[تم التحقق من القرآن الكريم]

الخلاصة: كشف الانحرافات براءة هي التطبيق الفعلي للخلق العظيم ولمنهج محمد وآل محمد صلوات الله عليهم.